

**دور الاقتصاد الأخضر
في التنمية المستدامة بالوطن العربي**

المؤلف

أستاذ دكتور

شريف محمد علي أحمد

أستاذ اقتصاد عميد كلية التجارة

جامعة مدينة السادات بالمنوفية

الناشر

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

جامعة الدول العربية

سنة النشر : ٢٠١٤

المحتوى

المقدمة	
الفصل الأول : مفهوم الاقتصاد الأخضر وقطاعاته المختلفة	
الفصل الثاني : دور الاقتصاد الأخضر في مقابلة تحديات التنمية والبيئة	
الفصل الثالث : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الزراعة بالوطن العربي	
أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الزراعة بالوطن العربي	
ثانياً : التحارب الرائدة بقطاع الزراعة في ظل الاقتصاد الأخضر	
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التحارب الرائدة في تنمية القطاع الزراعى بالوطن العربي	
الفصل الرابع : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الصناعة بالوطن العربي	
أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الصناعة بالوطن العربي	
ثانياً : التحارب الرائدة بقطاع الصناعة في ظل الاقتصاد الأخضر	
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التحارب الرائدة في تنمية القطاع الصناعى بالوطن العربي	
الفصل الخامس : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية الموارد المائية بالوطن العربي	
أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية الموارد المائية بالوطن العربي	
ثانياً : التحارب الرائدة بقطاع الموارد المائية في ظل الاقتصاد الأخضر	
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التحارب الرائدة في تنمية الموارد المائية بالوطن العربي	
الفصل السادس : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الطاقة بالوطن العربي	
أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الطاقة بالوطن العربي	
ثانياً : التحارب الرائدة بقطاع الطاقة في ظل الاقتصاد الأخضر	
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التحارب الرائدة في مجال الطاقة الخضراء بالوطن العربي	
الفصل السابع : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع النقل بالوطن العربي	
أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع النقل بالوطن العربي	
ثانياً : التحارب الرائدة بقطاع النقل في ظل الاقتصاد الأخضر	
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التحارب الرائدة في تنمية قطاع النقل الأخضر بالوطن العربي	
الفصل الثامن : الاقتصاد الأخضر ودوره في إقامة مدن ومباني خضراء بالوطن العربي	
أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في إقامة مدن خضراء بالوطن العربي	
ثانياً : التحارب الرائدة لإقامة مدن خضراء	
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التحارب الرائدة في مجال المدن الخضراء	
رابعاً : الاقتصاد الأخضر ودوره في إقامة مبان خضراء بالوطن العربي	

خامساً: التجارب الرائدة في مجال المباني الخضراء
سادساً: كيفية الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال المباني الخضراء

الفصل التاسع : دور الاقتصاد الأخضر في إدارة النفايات بالوطن العربي

أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في إدارة النفايات بالوطن العربي
ثانياً : التجارب الرائدة لإدارة النفايات في ظل الاقتصاد الأخضر
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال إدارة النفايات في ظل الاقتصاد الأخضر

الفصل العاشر : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع السياحة بالوطن العربي

أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع السياحة بالوطن العربي
ثانياً : التجارب الرائدة بقطاع السياحة في ظل الاقتصاد الأخضر.....
ثالثاً : كيفية الاستفادة من التجارب الرائدة بقطاع السياحة في ظل الاقتصاد الأخضر

الفصل الحادى عشر : الدروس المستفادة من التجارب الرائدة على مستوى قطاعات الاقتصاد الأخضر

المراجع العربية والأجنبية

دور الاقتصاد الأخضر فى التنمية المستدامة بالوطن العربى

إن أهمية الاقتصاد الأخضر بالوطن العربى تكمن لما له من دور حيوى فى تحقيق التنمية المستدامة والحفاظة على الموارد الطبيعية، والاعتماد على ممارسات الاقتصاد الأخضر التى تحمى من التلوث وتعظم من الإنتاج، فهذا الأمر يتطلب تكاتف الجهود بجميع الوطن العربى، وأيضاً تعظيم الاستفادة من التجارب بأى دولة أجنبية أو عربية والاستفادة منها فى التطبيق.

فالبينة ليست جزءاً من الاقتصاد الأخضر ولكن الاقتصاد الأخضر جزء من البينة، ويعتبر الاقتصاد الأخضر آلية للوصول إلى التنمية المستدامة، وهو مدخل نمط نمو من أهم نتائجه الوصول إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية مع عدم الإضرار بالواحي البيئية، كما أن الاستثمار فى الاقتصاد الأخضر يشجع على الاستثمارات فى قطاعات ينتج عنها خلق فرص عمل جديدة.

فعلى سبيل المثال ففى مجال الطاقة تفضل أن توجه للطاقة الجديدة والمتجددة كالمطاقة الشمسية والرياح، كما بالنسبة للنقل فيفضل الاستثمار فى النقل العام عن النقل الخاص الذى يزيد من الزحام وحدة التلوث.

وينطبق ذلك أيضاً على الاستثمارات الخضراء فى مجال الزراعة حيث يحقق عند تنفيذه انعكاسات إيجابية على جميع القطاعات الاقتصادية وعلى الأصعدة الاجتماعية أيضاً كما أن مساهمة قطاع الزراعة فى الاقتصاد الأخضر فإن له دور توظيفى فى خلق فرص عمل ولكى يكون للزراعة دور فاعل فى الاقتصاد الأخضر يجب أن تتوفر فيها عدد من العناصر منها البذور الجيدة المنتقاة والأراضى الزراعية الجيدة وكفاءة استخدام المياه.

ومن هنا سوف نتناول فى هذا المؤلف القطاعات المختلفة للاقتصاد الأخضر والتجارب الرائدة فى هذا المجال والمعوقات والمشاكل التى تقف أمام تطبيق ممارسات الاقتصاد الأخضر بالقطاعات المختلفة بالوطن العربى.

مفهوم الاقتصاد الأخضر وقطاعاته المختلفة

يتجه العالم المتقدم بخطى سريعة نحو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر وهو تحقيق تنمية عبر مشروعات صديقة للبيئة ولا تضرها وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وقد ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر مع بروز الأزمة المالية العالمية حيث أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) مبادرته بشأن الاقتصاد الأخضر في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٨ بعنوان المشروع والأخضر العالمي الجديد بالتعاون مع بعض المنظمات والمؤسسات الاقتصادية الدولية بهدف إدارة الاقتصاد العالمي ومكافحة التغيرات المناخية.

مفهوم الاقتصاد الأخضر :

إن مفهوم الاقتصاد الأخضر ينظر للبيئة كفرصة لمواجهة الأزمات الحالية المتعددة التي يواجهها مثل أزمة الطاقة والغذاء والمياه والمناخ بدلاً من اعتبارها عبئاً حيث أن الاستثمار في القطاعات ذات العلاقة بالبيئة يمكن أن يساهم في خلق فرص عمل، وحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتعظيم الاستفادة منها وزيادة مستوى الدخل .

قطاعات الاقتصاد الأخضر :

تتمثل قطاعات الاقتصاد الأخضر التي سيكون لها تأثيرات بالغة من حيث آثارها على العمالة والنتائج المحلى الإجمالي والحد من الاعتماد على الكربون وخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحرارى التي تدر عائدات سريعة من زاوية العمالة والنمو حسب تصنيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في مبادرته بشأن الاقتصاد الأخضر والتي أطلقها في أكتوبر عام ٢٠٠٨ بعنوان المشروع الأخضر العالمي الجديد ما يلي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع المياه .
- قطاع الطاقة الخضراء .
- قطاع الصناعة الخضراء.
- قطاع النقل والمواصلات الأخضر.
- المدن والعمارة الخضراء.
- إدارة النفايات وإعادة التدوير .
- السياحة الخضراء.

أولاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الزراعة بالوطن العربي

تتميز بعض الدول العربية منذ القدم بأنها دول زراعية تنتج ما تحتاج إليه من غذاء وكساء، ولكن هذه الصورة قد تغيرت حيث تزايدت معدلات الطلب على المحاصيل الزراعية زيادة كبيرة نتيجة للزيادة المرتفعة في معدلات النمو السكاني، وتغير نمط الاستهلاك في الوقت الذي لم يتطور فيه الإنتاج الزراعي بنفس القدر.

من هنا يجب العمل على عدة محاور لحل تلك المشكلة من خلال إعادة النظر في السياسات الإنتاجية والإستهلاكية الزراعية، وذلك برفع إنتاجية الإنتاج الزراعي بالأراضي القديمة عن طريق إدخال البدائل التكنولوجية المتاحة علمياً والتي تناسب ظروف الدول العربية.

هذا بالإضافة أيضاً إلى الزيادة الأفقية للأراضي الزراعية عن طريق استصلاح الأراضي كما يمكن أن يتم حل تلك المشكلة عن طريق تشجيع مشروعات الزراعة الخضراء والتي تراعى الجوانب البيئية وزيادة إنتاجية المحاصيل على مستوى الوطن العربي، لذلك سوف نتناول آثار تطبيق الاقتصاد الأخضر على الزراعة بالوطن العربي وسياسات تحضير الزراعة بالوطن العربي كما سيأتي تفصيله.

ثانياً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الصناعة بالوطن العربي

تعتبر الصناعة من أهم ركائز التنمية الاقتصادية الشاملة حيث يمكن أن تلعب الصناعة دوراً هاماً في الاقتصاد العربي كغيره من الاقتصاديات الأخرى بإعتبار أن الصناعة هي قاطرة التنمية الاقتصادية، حيث أن القطاع الصناعي يضمن زيادة القيمة المضافة ويساعد على تأمين الاكتفاء الذاتي من الغذاء والكساء وتقليل معدل البطالة، من هنا فإن دعم القطاع الصناعي والارتقاء بمستوى الصناعات الموجودة يجب أن يكون من الأهداف الأساسية لأية سياسة تنمية شاملة، ولا سيما وأن هذا القطاع له وزن نسبي كبير بين القطاعات الاقتصادية.

وعندما ننظر إلى الصناعة بالوطن العربي نجد أنها تتسم بضعف تشابكها مع بعض القطاعات الاقتصادية في نطاق الاقتصاد الوطني لكل قطر عربي، مع كل ذلك نجد أن الصناعة بتلك الدول تؤثر تأثيراً سلبياً على البيئة المحيطة بالوطن العربي مما ينسب في التأثير على صحة المواطن العربي.

من هنا فقد ظهر دور الاقتصاد الأخضر في الحفاظ على البيئة بقطاع الصناعة بالوطن العربي فالصناعة الخضراء لا تهدف إلى زيادة الأرباح فقط ولكن تهدف إلى الجمع بين الحفاظ على البيئة والصحة وتحقيق الأرباح أيضاً .

ثالثاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية الموارد المائية بالوطن العربي

تعان معظم الدول العربية من مشكلة فقر المياه، لذا فقد قامت بعض من تلك الدول بمشروعات لاستثمار مواردها المائية وسد حاجاتها المتزايدة، حيث استطاعت مواجهة فترات جفاف حادة، وقد تم مواجهة الطلب المتزايد على المياه والأزمات المائية عن طريق استثمار المحزون المائي، وفي الواقع أن أبعاد هذه المشاكل وحجمها وآثارها سوف تزداد مستقبلاً مع تزايد حجم الطلب على المياه بالوطن العربي وهذا يقتضى أن يتوفر لدى الجهات المختصة والمعنية تقيماً واهتماماً أكثر عمقا لظروف توافر المياه وتخطيطاً بعيد المدى لمواجهة الاحتياجات المائية تناسب وحجم المشكلة، وآفاق تطورها وتفاعلاتها والأزمات المتوقع نشوعها مستقبلاً.

رابعاً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع الطاقة بالوطن العربي

إن الآثار البيئية لنظام الطاقة بالوطن العربي يمكن أن ينعكس سلباً على صحة الإنسان، ويؤثر في إحداث تغيرات مناخية لها آثار خطيرة على الزراعة، وتوافر المياه، والبيئة التحتية، من هنا جاء دور الاقتصاد الأخضر وذلك من خلال استخدام موارد الطاقة المتجددة والتي ليست لها أى آثار سلبية على البيئة.

فالوطن العربي غني بموارد الطاقة المتجددة، والتي من أهمها الطاقة المائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث جاء تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) لعام ٢٠١١ أن الدول العربية لديها قدرة كهربائية تبلغ نحو ١٠.٧ ميغا واط، كما توجد محطات كهربائية كبيرة بمصر والعراق، ومحطات مختلفة القدرات في كل من الجزائر والأردن ولبنان وموريتانيا والمغرب والسودان وسوريا وتونس.

وفي مجال الطاقة الشمسية فالوطن العربي يتمتع بموارد كبيرة وذلك بسبب موقعه الجغرافي المميز الذي يجعله يقع جزء كبير منه ضمن ما يسمى بحزام الشمس الذي يستفيد من معظم أشعة الشمس الكثيفة على الكرة الأرضية من حيث الحرارة والضوء على حد سواء وتتراوح مصادر الطاقة الشمسية في البلدان العربية بين ١٤٦٠ إلى ٣٠٠٠ كيلو واط / ساعة / ٢م سنوياً(٢). وبالرغم من ذلك فيقتصر استغلال الطاقة الشمسية من قبل المستهلكين بالوطن العربي على تطبيقات تسخين المياه وإنارة الحدائق، إلا أن هناك مشاريع وخطط حكومية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية للاستخدام التجاري كما هو في دولة الإمارات والبحرين، كما طبقت المملكة العربية السعودية استخدام الطاقة الشمسية في تحلية مياه البحر.

أما طاقة الرياح فهناك العديد من الدول العربية مؤهلة للاستفادة من تلك الطاقة ومن تلك الدول الأردن ومصر، ففى الأردن يبلغ معدل سرعة رياح بمقدار ٧.٥/م/ الثانية، وفي مصر ١١.٨/م/ ثانية، مما يجعل هذين البلدين مؤهلين لتوليد الطاقة من الرياح بالإضافة إلى دول عربية أخرى لديها إمكانات لتوليد الطاقة من الرياح مثل سوريا والمغرب.

خامساً : دور الاقتصاد الأخضر في تنمية قطاع النقل بالوطن العربي

ترتبط وسائل النقل إرتباطاً وثيقاً بمصادر الطاقة المستخدمة في تحريكها، لذلك تساهم وسائل النقل في تلوث البيئة وخاصة الهواء حيث أن إحتراق البترين الناتج عن تشغيل وسائل النقل ينتج عنه غازات مختلفة مثل الرصاص وأول وثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والصاباب الدخان وغيرها من غازات الإحتباس الحرارى ومن ثم فإن قطاع النقل يؤدي إلى التلوث البيئي الذي يمثل مشكلة خطيرة للصحة العامة كما أن أنشطة النقل غير المستدامة تساهم في ظاهرة الإحتباس الحرارى وتؤثر سلباً في عملية التنمية المستدامة.

حيث ينتج عن قطاع النقل على الصعيد العالمى حوالى ٢٥% من غازات الإحتباس الحرارى المنبعثة من الغلاف الجوى كل عام ومن هنا نجد أن سياسة قطاع النقل المستخدمة في ظل تطبيق الاقتصاد الأخضر تقوم على تلبية إحتياجات النقل مع مستوى مقبول من إنبعاثات غازات الإحتباس الحرارى المرتبطة به من خلال دعم النقل المستدام والذي يحافظ على البيئة ولا يهدد سلامة المواطن أو الصحة العامة ويقلل من الإنبعاثات الضارة.

سادساً : الاقتصاد الأخضر ودوره في إقامة مدن ومباني خضراء بالوطن العربي

سوف ينقسم هذا الفصل إلى جزئين، الجزء الأول بعنوان الاقتصاد الأخضر ودوره في إقامة مدن خضراء بالوطن ، أما الجزء الثانى فسوف يكون بعنوان الاقتصاد الأخضر ودوره في إقامة مباني خضراء بالوطن العربي وسوف يأتي تفصيل ذلك مايلي :

١. دور الاقتصاد الأخضر في إقامة مدن خضراء بالوطن العربي:

المدن الخضراء هي المدن التي يتم بناؤها بتطبيق الممارسات الخضراء من خلال التركيز على الطاقة النظيفة ، ويتم الأخذ في الاعتبار بناء هذه المدن بأن يتم تطبيق أفضل طرق العمل في مجال الطاقة المتجددة والنقل النظيف وتوفير الطاقة، وهذا يشمل بناء مبان خالية من الكربون، وإنارة الشوارع باستخدام نظم الليد، وأنظمة الطاقة الشمسية لتسخين المياه. وفي الوطن العربي جارى إنشاء مدن خضراء ومن أمثلة تلك المدن مدينة مصدر بأبوظبي وبالتأكيد سوف يؤثر تطبيق الممارسات الخضراء بتلك المدن على المستوى الذى يمكن عنده تخضير قطاعات اقتصاديات تلك الدول العربية.

٢. الاقتصاد الأخضر ودوره في إقامة مباني خضراء بالوطن العربي :

إن المقصود بالمبان الخضراء هي تلك المباني التي تحافظ على بيئتها، وتوفر إحتياجات مستخدميها، وتراعى الجوانب الصحية والبيئية. ويستخدم مفهوم المباني الخضراء لوصف المباني التي تتميز بكفاءة عالية في استخدام الطاقة، وتخفيض استهلاك المياه، وتحسين الصحة والبيئة مع وضع في الاعتبار التكلفة والعائد.

فتحضير قطاع المباني له آثار مختلفة على الأنشطة الاقتصادية المرتبطة به مثل مواد البناء والنقل وإدارة النفايات والطاقة والمياه ومعالجة مياه الصرف الصحي، لذلك فمن الأهمية أن تكون النظرة منهجية متكاملة من خلال التشابك بين تلك القطاعات المختلفة.

وعندما نتطرق إلى الطلب على قطاع البناء بالوطن العربي نجد أنه يزداد، ويعتبر أيضاً من أكثر القطاعات نمواً بالمنطقة العربية ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات نمو السكان بالوطن العربي، والتي تتراوح بين (٢% - ٦%) عام ٢٠١١، ويوجه الاستثمار في قطاع البناء ليس فقط في قطاع المباني السكنية، ولكن أيضاً في المباني التجارية والمستشفيات والمدارس، ويمثل مساهمة ذلك القطاع نحو (٦% إلى ١٢%) من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي بالوطن العربي، كما ساهم بنسبة ٩% إلى ١٥% من تشغيل العمالة من اجمالي القوى العاملة.

سابعاً : دور الاقتصاد الأخضر في إدارة النفايات بالوطن العربي

تصف قطاع النفايات بالوطن العربي بارتفاع حجمه كما تتصف منشآت فرز تلك القمامة وتدويرها بالقدرة المحدودة، ويرجع ذلك إلى أن معظم الدول العربية تعاني من مشاكل تمويلية بالإضافة إلى انخفاض الرسوم المحصلة مقابل تلك الخدمات . ويظهر ارتفاع حجم القمامة واضحا بدول الخليج حيث يبلغ الاستهلاك نحو ٢.٧ كجم/الفرد/ يوماً، إلا أن تلك الدول قادرة على إدارة نفاياتها بأسلوب أفضل حيث يمكن أن تصل خدماتها إلى المناطق النائية والمناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة .

وفي العموم نجد أن أعمال التدوير واستخلاص المواد تعتبر في مراحلها الأولى بالدول العربية، إلا أنه لا تزال الممارسات السائدة في العديد من أنحاء المنطقة العربية هو التخلص من النفايات على جوانب الشوارع بمكبات مكشوفة، فكثيراً ما تلجأ إلى معظم الدول العربية لحرق النفايات.

كما نجد أن معظم الدول العربية يتم تدوير النفايات المنزلية مع النفايات الصناعية والطبية مما يؤثر ذلك سلباً على البيئة المحيطة. ويعكس سوء إدارة النفايات بشكل مباشر على تدهور البيئة وعلى صحة الإنسان، ومستوى المعيشة وإلى انتشار الطفليات والأمراض والحشرات.

وبالتالي فإن هذا القطاع يحتاج إلى العديد من السياسات والإجراءات لإدارته إدارة سليمة حيث تظهر العديد من السليات ومن أهمها ما يلي :

- ✓ افتقار معظم الدول العربية إلى وجود رؤية واضحة لإدارة النفايات.
- ✓ عدم كفاية التمويل اللازم لإدارة النفايات بمعظم الدول العربية.
- ✓ عدم وجود البيانات والمعلومات الموثقة التي يمكن الاعتماد عليها للتخطيط والمراقبة .
- ✓ عدم وجود رقابة بيئية سليمة لمرفق النفايات.

ثامناً : دور الاقتصاد الأخضر
في تنمية قطاع السياحة
بالوطن العربي

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات التي يجب أن تهتم بها الدول على مستوى الوطن العربي، وذلك نظراً لما تمتلكه من نشاط لحركة التنمية حيث تعتبر السياحة هي قاطرة التنمية الاقتصادية، ومصدراً رئيساً من مصادر الدخل القومي، ومن حصيلته النقد الأجنبي، بالإضافة إلى المساهمات غير المباشرة في قطاع السياحة والمتمثلة في الخدمات المصاحبة للسفر والسياحة مثل قطاع المطاعم والفنادق، وذلك لتشابك صناعة السياحة مع كثير من القطاعات الإنتاجية والخدمية والتي تزيد عن ٧٠ صناعة مغذية كما تعتبر السياحة من أهم قطاعات الدولة توفيراً لفرص العمل.

كما تمتلك العديد من الدول العربية مقومات الجذب السياحي ومن أمثلة تلك الدول مصر حيث تمتلك العديد من مقومات الجذب السياحي من حيث موقعها الجغرافي المتميز ومناخها المعتدل بالإضافة إلى امتلاكها نحو ثلث آثار العالم.

السياحة الخضراء بالوطن العربي :

يرتبط مفهوم السياحة الخضراء بالبرامج السياحية التي تأخذ في الاعتبار احتياجات البيئة وتراعى الثقافات المحلية بهدف الحفاظ على البيئة من التلوث واستدامة المشاريع السياحية.

وتعتبر السياحة الخضراء مستقبل السياحة العربية في ظل التوجه الدولي للمحافظة على البيئة على اعتبار أن السياحة البيئية أهم العناصر لدفع وتطوير البيئة والسياحة الخضراء ثلاث محاور وهي:

- ✓ سياحة نظيفة تستمد من البيئة والطبيعة أساساً دون أن تكون ضارة أو مفسدة على المستويات البيئية والاجتماعية والثقافية.
- ✓ سياحة مسؤولة راشدة أي يحكمها العقل والوعي والإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة.
- ✓ سياحة مستدامة تتحدد مواردها فلا تنضب بفعل الاستخدام الكثيف فهي سياحة في صالح البيئة والتنمية معاً على المدى المتوسط والبعيد.